

5. والأخير- شرح قصيدة عنوان الحكم لأبي الفتح البستي

يوسف الشبل

اللقاء المبارك وفي هذا - 00:00:00

ففيه للحر بنیان وغنبیان وذو القناعة راض من معيشته وصاحب الحرص حسب الفتی عقله خلا یعاشره اذا تحاماہ اخوان فلان هما رضیعان هما رضیعان بان حکمة وتقی وساکن وطن مال - 00:01:10
طغیان اذا نبی بکریم موطن فله وراءه في بسيط الارض اوطن. طیب. يا ظالما بارک الله فيك. هذه الابیات التي سمعناها آآ حقيقة هي حکم عظیمة بلا شك. وآآ رحمة الله يزهد في الدنيا في مواضع كثيرة في منظومته. ویبین حقاره الدنيا وانها دار ممر - 00:01:40

وليس دار استطلاب وانها قد تلهي وتشغل ويكثر من آآ التزهيد بالدنيا والقناعة بما قسمه الله لك والحرص على الطاعة وعلى التقوى. كثير ما يذكر ذلك. يقول هنا كفى من العيش ما قد - 00:02:10

سد من عوز العوز الحاجة. فيقول ما شد حاجتك من العيش؟ فهو فيه كفاية. وهذه هي القناعة يعني لتكن يعني قنوعا في طلب العيش يكفيك ما يسد الجوع. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث - 00:02:30

صحيح الذي رواه مسلم يقول قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه فلتتأمل هذا الحديث هذا يعني سعادة المرء في هذا الحديث. اذا اسلمت وجهك لله يعني اقبلت على ربك ورزقت الكفاف والقناعة وقعت بما اتاك الله فيه - 00:02:50

راحة البدن من الشقاء والعناء والتعب. تسعى تسعى وتلهث وراء هذه الدنيا. ثم تذهب ويكون وتسعى وراءه وتجمعه لغيرك المستريح وانت الذي اتعبت نفسك. ولذلك قال هنا كفى يكفيك من العيش - 00:03:20

ما يسد جوع يعني يسد جوعتك. قال فيه للحر بنبيان يقول الحر والعاقل الذي ذكرناه قبل قليل الذي اخذ بالقناعة يعني ان حق ذلك الامر بنبيان يقول فيه بنبيان وغميان يقول - 00:03:40

يفنيه لذلك يعني يقنيه ذلك يعني هذه الدنيا فيها يعني فيها ما يغنى وفيها ما يغنى كما قال سبحانه وتعالى وهو الذي قال وهو اغنى واقنی اغنى سبحانه وتعالى واقنی. يعني اغنى ان يوسع واغنى ضيق. الله يبسط الرزق لمن يشاء - 00:04:10
ويقدر وغالبا ان الانسان اذا اغناه الله وتتوسع فانه الا من رحم الله كما قال الله عز وجل قال ان الانسان ليطغى لماذا يطغى؟ قال اذا دأى نفسه استغنى دأى نفسه قد استغنى فانه - 00:04:40

فالناس هكذا الله جعلهم ما بين فقير قانع آا يعني يسده ما كتب الله له ويقتنع بذلك ومنهم من يحرص ويتعب نفسه حتى يكون من ما بين قل يا لي قل يا واغنية ما بين يعني غني وقني يعني غني وفقير - 00:05:00

الاثرياء الاغنياء فيتعجب نفسه فهذا هو المقصود. يقول ذو قناعتي راض من معيشته. يقول صاحب القناعة تجده راض - 00:05:30 تجده دائمًا راضيا بما كتب الله له ومن من المعيشة. يقنع بذلك ومرتاح ومطمئن ونفسه مطمئنة اه راح البال مرتاح. راحة البال. سعة الصرد. طمأنينة النفس. كلها ذو قناعة. راض من معيشته - 00:06:00

صاحب الحرص الذي يسعى للغنى ويركض وراء هذه الدنيا ان اثري يعني ان اصبح ثريًا اه غضبان. غضبان يقول لما ما يقتنع ما يسده اه ولا يقف عند حد معين. يعني كل ما تعطيه - 00:06:20

يأخذ يأخذ يأخذ ولو تمنعه ولو شيء قليلا لغضب. يعني يريد الزيادة لا يقف عند حد معين. ولو يأتيه اي امر من الامور في خسارة معينة ولو كانت خسارة يسيرة لغضب وازيد وارجع يقول حسب الفتى - 00:06:40

عقله يعاشره. يقول يكفيك ايها الفتاة ان يكون معك عقل مثل الصديق. تعاشره ويعاشر اذا كان عندك عقل كبير يعني بتعرف تعرف من خلال هذا العقل تحسن التصرف في الاموال وتحسن التصرف - 00:07:00

الاحوال هذا يكفيك النعمة عظيمة حسبك وكافيك. ايها الفتى ان يكون عقلك خلا لك يعني صديقا لك ماصحبا لك في حياتك. لماذا؟ يعاشك في حياتك لانه سترتاح يقول اذا اذا اذا تحماء اخوان وخلان يقول اذا ابتعد الناس عنه وتركه - 00:07:20

اصحابه الاخوان والزماء الذين كانوا يعيشون معه والخلان الاصدقاء الملازمين له تركوه فانت معك عقلك. احسن صديق وافضل صديق. يقول هما رضيوا لبنا ما هما؟ قال الحكمة والتقوى. يقول اذا عندك حكمة وعقلك ذلك على ان تكون حكيمًا تقىا - 00:07:50 فالحكمة والتقوى رضياعن يرضياعن من لبنا واحد. وهو الایمان والاسلام والطاعة. فاذا اعطيك عقل واعطيك ايمان وخوف ومراقبة لله تقف عند هذا الحد واحمد الله عز ان الله اعطيك العقل واعطيك الحكمة وحسن التصرف والحكمة تدبير الامور وحسن التصرف وتقى الله هو بعد عن المحرمات - 00:08:20

والاقبال على طاعته. فهذا معناه يقول هنا. يقول وساكن وطني مال وطغيان. يقول وساكتنا وطن. يقول المال والطغيان. اذا يسكنان في الوطن. يقول المال كما قال ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. اذا رأى نفسه قد استغنى واصبح عندهم يطغى هذا في الغالب. لماذا؟ لان - 00:08:50

المال والطغيان لا يفترقان مثل ما ان الحكمة والتقوى هما رضياعن من لبنا واحد فكذلك الطغيان والمال يسكنان في مكان واحد. يسكنان في قلب الانسان. يسكنان لا يفارقانه. المال والطغيان لا - 00:09:20

فمن كان ذا مال فيغلب عليه الطغيان هذه معروفة الا من رحم الله الا من فهمها شيئا لا يفترقان يقول اذا نبأ بكليم موطن موطن اذا نبى يعني اذا دفعك شيء ونبات شيء خرجت من هذا الشيء اذا نبأ بكليم موطن يقول موطن نباك يعني - 00:09:40

جعلك تبتعد هذا معنى جعلك تبتعد عن هذا المكان فلك وراء هذا المكان في بسيط الارض اوطن يقول اذا انت كنت في مكان ولم ترتح فيه في هذا المكان ولم تستقر نفسك في هذا المكان او لم تستطع ان تعيش - 00:10:10

او تؤدي ما فرضه الله عليك من من العبادات فارحل ليس من الضروري ان تكون في مكان فانت اذا اذا ذهبت الى هاجرت يعني اذا هاجرت وفارقت وطنك - 00:10:30

فاعلم ان الارض والله واسعة. يا عبادي ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدوني. فالارض واسعة اذا ضاق بك الارض ضاقت بك الارض اخرج ارض الله واسعة. وستجد ان شاء الله ما ترتاح اليه وتستقر نفسك له. آآ هذا معناه - 00:10:50

طيب نواصل تفضلوا. احسن الله اليك الشيخ ناصر. يا ظالما فرحا بالعز ساعدك ان كنت في سنة فالدهر يقضان ما استمر اه ما استمر الظلم ما استمر الظلم لو انتصفت اكله وهل وهل يلذت مذاق المرء خطبان؟ يا ايها العالم - 00:11:10

المرضى سيرة تكسيرته ابشر فانت بغير الماء ريان. ويَا اخَا الجهل لو اصْبَحْتَ فِي لِجَجٍ فَانتَ مَا بَيْنَهَا لَا شَكٌ ظَمَانٌ. لا تحسين سرورا دائمًا ابدا. من سره زمن ساعته - 00:11:40

يعني شوف هذه الابيات يعني كل مجموعة تشعر انها يتحدث عن موضوع معين يعني الموضوع الاول القناعة والزهد والورع في الدنيا والاقبال على الطاعة والتقوى والخوف من الدنيا وعدم الانشغال بها - 00:12:00

يجعلها هي اكبر الهم لا كل هذه الامور يذكرك بها. الان انتقل الى ماذا؟ الى الحياة الدنيا نفس الشيء في الحياة الدنيا وما بين عالم وجاهل. وكيف يصنع الجهل؟ وكيف يصنع العلم؟ يقول يا ظالم - 00:12:20

فرحا يا ظالما فرحا بالعز ساعدك يقول يا ظالم فرحا بالعز والمكانة والجاه والقوة وساعدك يعني امور اخرى او ساعدك على ذلك هذه الامور ساعدتك. ان كنت في سنة فالدهر يقضان. ان كنت في سنة ان كنت في سنة - 00:12:40 السنة بداية النوم. لا تأخذن سنة ولا نوم. السنة يعني عبر عن لا يعبر عن مثلا عن عن الصد عن الشيء. يقول اذا كنت في غفلة او في نوم او في - 00:13:10

عن هذا الشيء الذي انت وقعت فيه وهو الظلم فالدهر يقضان والله سبحانه وتعالى مطلع مشاهد ورقيب. يمهلك ظالم احيانا ولا يهمله. فانت يا يا من الظلم وانت الان فرح بهذا الظلم وتظن انك انت في في مكانة يعني ولك جاه - 00:13:30 اذا كنت غافل عن هذا الشيء فالله سبحانه وتعالى مطلع الدهر الدنيا الحياة يقظة يأتيك يعني اذا فرحت يوم تحزن في في يوم يعني في يوم تحب تفرح وفي يوم تحزن. فاحذر من الظلم. من دار الاقوال - 00:14:00 والله مطلع. والظلم لا يفارق صاحبه. يقول اذا استمرا الظلم لو انت اكله يقول ما استمرا يعني ما استطاع. اكل الظلم. ما استمرا الظلم لو انت اكله - 00:14:20

يقول ما استطاب من يأكل الظلم؟ يعني الظلم غير مستطاع ما ترتاح فيه ما تطيب نفسك يعني يقول لو انت اكله يعني يقول ما استمرا اي ما استطع الظلم اكله الذي يأكل - 00:14:40

لن يعني يجرح ولن يجد اي شيئا طيبا يرتاح له. اذا انت اكله وحاجته بالحكم الاحق والعدل فان آآ اكل الظلم يعني لن تطيب نفسه احذر من اكل الظلم. يقول وهل يلد مذاق المرء خطبان - 00:15:00

ما هو الخطبان؟ قال اهل اللغة الخطبان هو طعام اشد مرارة من الحنطة الحنطة يعني طعمه من شديد المرارة لا تستغيس تستغشه النفس لا تستطع ان تستغيث اه يعني تأكله. لا تستغشه النفس واه تجد فيه - 00:15:30 في مرارة شديدة فكذلك الحنطة اذا كان كذا كذلك الخطبان اشد اشد من ما ما تستطع البهائم تأكله. فيقول هل يلد مذاق المرء يجد لذة في الشيء المرء الحنطة ونحوه - 00:16:00

المرة هل تستطع نفسك ان تأكل يعني ما ما تستطع ان تستسيغه؟ تستسيغه ما تستطع هذا هذا المرء يقول يعني الانسان ما يقدر ما يستطيع ان فكذلك الظلم. كيف تأكل الظلم؟ اذا كنت - 00:16:20

تأكل اموال الناس ظلما ولا تبالي كن من المر جرب حتى تعرف مرارة الظلم يقول يا ايها العالم المرء سيرته. يقول يا ايها العالم يا من عنده علم سواء كان عالما او طالب علم - 00:16:40

مبتدئا يعرف يقول الذي قد رضي الناس سيرته وعلاقته مع الناس وحسن خلقه يقول يا من قد يعني رضي الناس سيرته وسارع العلم والنافع يقول ابشر فانت بغير الماء ريان يقول انت لو ما تشرب ماء انت ريان لماذا - 00:17:00

انك تعيش حياة اخرى. تطلب العلم وتستفيد وحياتك كلها في علم. فانت فانت ريان انت قد يعني انت رویت من الماء لو ما عندك ماء لانك انت سيرتك طيبة وتسلك طريقا الى الجنة وانت على خير والملائكة - 00:17:30

تضع اجنبتها لك رضا بما بما تصنع بخلاف الجاهل. يقول ويا اخ الجهل لو اصبحت في لجة يقول لو ان انت يا صاحب الجهل لو كنت في ماء عميق وكثير قد يغرق - 00:17:50

فانت ما بينها لا شك لا شك ظمان يقول انت ما بين هذه اللحج وهذي المياه العميقه. انت انت ظمان. لماذا؟ لانك جاهل ما عندك علم. كيف ظمان؟ لان صحي لان - 00:18:10

يحتاج في كل حياته ما يستطيع ان يفعل شيء الا يسأل ويبحث ما عنده علم فهو مثل العطشان لو وجد المياه عنده ما يستفيد هذا الجاهل لو عنده كتب مؤلفات ما عنده معرفة فهو في في جهل جهل في جهل - 00:18:30

فلا يستطيع هذا الشيء. يقول لا تحسين سرورا دائم ابدا. يقول لا تظن ان السرور دائم معك. لابد ان تفهم الحياة اليوم حزن وغدا

سرور. اليوم سرور وغدا حزن. هذى الحياة لا لا تديم لاحد. لا تديم لاحد بين هم - 00:18:50

وحزن وغم وبين سعادة بين راحة يعني هذه الحياة اتركبون طبقا ام طبقا ناس يتقلبون في هذه الحياة. فاذا جاءك شرور فاحمد الله. اذا اسكتت في حالة فرح آفاحمد الله. اذا كنت في حالة هم - 00:19:10

فاصبر واحتسب الاجر عند الله فهذه الحياة يقول من سره زمن ساعته الزمان اذا سعدت في وقت وقد قد يصيبك ما يصيبك في اوقات اخرى. فالانسان ان اعطي شكرها وان آوان منع من - 00:19:30

وهذا لا يجده الا المسلم. طيب واصل تفضل قال الناظم رحمه الله يا غافلا في شباب الوحش منتاشيا من كأسه هل اصاب الرشد اشوا قالوا لا تفتر بشباب ضائق فضل فكم تقدم قبل الشيب شبان؟ ويا اخذ - 00:19:50

لا اخ الشيب لو ان ويا اخ الشيب لو لو ناصحت نفسك لم يكن لمثلك في الاسراف امعان ابي الشبيبة ابي الشبيبة تبدي عذر صاحبها. ما عذر اشيب يستهويه الشيطان كل الذنوب - 00:20:20

فان الله يغفرها ان شبع المرء اخلاص وايمان. وكل وكل كسر فان الدين يجبره وما لكسر قناة الدين جبران. طيب. خذها ثواب يعني حكم حكم عظيمة. الان يوجه نصيحة وموعظة للشباب. فيقول - 00:20:40

يا راحلا في الشباب الوحفي منتاشيا. يقول يا من يتقلب في الشباب. الشباب يا يا من لبس ثياب الشباب رافض. يعني لابس ثياب الشباب يرفل بثياب النعومة والقوه والفتوة والشباب متباخروا بها. يقول يا يا من هو في شبابه - 00:21:10

ال الوحش يعني العظيم الكبير الذي يعني قد يعني انغم فيه انغم فيه يقول منتاشيا يعني قد يعني انتشار انتشار الخمر يقول خلاص اصابه واصابه في سكرة شبابه في سكرة شبابه يقول منتاشيا من كأسه كان قوة الشباب وفتنه كأس شربه - 00:21:40 فاصبح خلاص عاش في هذا في هذه الغمرة وفي هذه السكرة يقول هل اصاب الرشد نشوان يقول رشك وعلقك هل اصابه نشوان؟ يعني هل يعني هل يقول هنا هل اصابه - 00:22:10

الرشد نشوان يقول صاحب العقل والرشد يعني هل تجد يوم من الايام اصابه نشوان يعني ما تجد صاحب العقل يبتعد عن هذه الشنو هذا معناه يقول انت في في انت مغدور في شبابك. والشباب قد غمرك وظيعك ولن - 00:22:30

ولم تصحى من شيء من من هذه السكرة سكرة الشباب. ولن تصحى الا ان ترجع الى عقلك. وتعرف قيمة العقل وترجع الى الدين وتتمسك به وتستقيم على طاعة الله وتترك عنك الهوى. الرشد - 00:23:00

هو الطاعة الرشد هو الدين والاستقامة. الرشد كمال العقل. الرشد هو العلم. فاذا يقول هل اصاب الرشد يقول هل وجدت سكران يعني عنده عقل وعنه علم وعنه معرفة عنده دين لا السكران لا عقل لا دين - 00:23:20

علم لا معرفة. احذر ان ان يصيبك الشباب بهذه السكرة ثم لا تعرف تتصدق ما عندك رشد ولا علم ولا عقل ولا دين. الشباب اذا اذا انغم انسان بسكرة الشباب ذهب دينه - 00:23:40

وذهب عقله وذهب علمه. خلاص لا يدرى اين كيف يعيش؟ ما عنده عقل ما ما يدرى. لان هذا غلط ولذلك يعني كون الشاب متمسكا بدينه بعقله بعلمه متعلم عاقلا فاهاهنا هذا نادر جدا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعله من السبعة. الذين يظلمهم الله بظله. يعني جعلهم - 00:24:00

هؤلاء السبعة. فاذا كانوا كانوا هو من هؤلاء السبعة شاب نشا في طاعة الله. متى تجد عقل؟ علم معرفة مجھول حفظ قرآن حفظ سنة هذى نعمة لكن شباب غمره سكرة الشباب لا حفظ لا علم لا - 00:24:30

لا صلاة لا مسجد لا حفظ قرآن تسکع في الشوارع ضياع فهذا معناه لذلك يقول لا تفتر بشباب رائق نضر او خضر حتى في بعض النسخ قال خضر والخول والنظر المعنى واحد يعني يقول لا تفتر بشباب رائقين لا تفتر بالشباب وفتنته ونظرته وجماله - 00:24:50 وحسن وحسن وبهائه انتبه فكم تقدم قبل الشيب او قبل الشبيبي شبان يقول لا تظن ان قوتك وفتتك وشبابك وجمالك ان هذا آآ ان هذا هذه الاشياء تمنع الموت؟ لا. قد يأتيك الموت ويأخذك. كم رأينا من الشباب ذهبوا قبل الشيب؟ قبل قبل اهل - 00:25:20 او قبل كبار السن تجد من كبار السن من امد الله له بالعمر وشباب في الثلاثين والاربعين قد خطهم الموت لا تظن انك ايها الشاب في

قوتك وفدوتك وشبابك ونعمتك ان هذا يمنعنا من الموت؟ لا. لحظات الموت ينزل بك. كم وكم - 00:25:50
مات وهو نائم في فراشه ومات في الحوادث ومات بامراض ونحو ذلك فلا تغتر تقول انا الشاب الذي يموت هو الكبير لا اجد كبار سن
مد الله باعمالهم وما شاء الله عمروا ولم يأتיהם الموت. الانسان - 00:26:10

ينتبه لهذا الشاعر ويكون حذرا. يقول ويا اخا الشيب يقول ويا اخا الشيب او يا اخا الشيب يا اخا الشيمي لو نصحت
نفسك قل يا ايتها الكبير السن لو نصحت نفسك في بعد - 00:26:30

من الله ببعده عن الله وقادمك عن المعاشي. يقول لم يكن لم تلك في الاسراف امعانا. هو لما وجه نصيحته للشباب الذين يعنيهم
في سكرة الفتنة وغمرة الشباب والضياع حذرهم ونبههم على هذه الاشياء عاد الى كبار السن فقال - 00:27:00

يا اخ الشعبي يا كبير السن يعني يقول لو ناصحتك لو ناصحت نفسك يعني ذكرت نفسك ووعزت نفسك وابتعدت عن الاقدام
عن المعاشي زين؟ لان م تلك ما يكون مسرا في المعاشي - 00:27:30

انت كبرت خلاص. يعني ليس لك عذر. الشباب عندهم اعذار عندهم قوة وشباب ولكن انت كبير وعاقل ومرة في الدنيا والان ضعف
جسمك وظلت عقلك واقبلا على الاخرة لمن لست للدنيا الان - 00:27:50

حتى تشتبه بالدنيا الان انت مقبل على ربك فلا تضيع المعاشي وتنشغل بهذه الاشياء م تلك لا يشرف في الذنوب ولا يقدم على
الشهوات. تجتمعن فيها تستمر لا وتب انت على خير وصلاح - 00:28:10

وهذا هو المأمون والمؤمل فيك على خير ايتها الرجل الكبير في السن انت على صلاح فاحمد الله سبحانه وتعالى واشكرا انك على
خير وعلى صلاح وتقوى وعلى حرص وهذا هو الاغلى في كبار السن انهم اذا كبروا - 00:28:30

شعروا بكبر السن اقبلوا على الله. اقبلوا على الله في صلاة الليل. وفي تلاوة القرآن وفي الصيام وفي الطاعات وفي الصدقات هذا هو
الغالب هذا هو لكن قد يوجد قد يوجد من الشباب وقد يوجد من كبار السن من هو في لهو وغفلة وهذا وبين - 00:28:50
لكنه موجود موجود. فما يواجه له نصيحة. يقول يا من كبرت سنه وهو في غفلته وفي شهوته احذ. وانتبه لا تختتم يختتم لك بسوء. هذا
هو مقصدك. يقول هب هب الشبيبة تبدي - 00:29:10

صاحبها يقول يقول سلمنا لك. زين؟ ان الشبيبة الشاب له عذر. يعني يعذر صاحبه انه في قوة الشباب واللهو والغفلة ويريد ان يأخذ
حقه من هذا النشاط لكن انت لا يقول ما عذر الشبيع - 00:29:30

يستهويه الشيطان يقول هذا الشاب معذور يعني لكن انت يا كبير السن ما عذرك يستهويك الشيطان اذا استهوى الشاب الشاب نفسه
واللهوى الى اخره قد يعنى تشغله وقد تجعله يلهى ويغفل لكن انت - 00:29:50

كبير ما لك عذر عند الله سبحانه وتعالى اين عذرك؟ يقول كل الذنوب فان الله يغفرها كل الذنوب اذا ما اذا تاب الانسان منها شف اذا
تاب واعلن توبته بشروطها ولو كان شركا غفر الله ذنبه - 00:30:10

يا عبادي الذين اسرفوا على لا تقنطوا من رحمة الله يغفر الذنوب جميعا. كل الذنوب الله يغفرها ما دام انك تبت الى الله الله يحبك
لو مت على الشرك ما يغفر الله لك الشرك ابدا. وغيرها تحت مشيئته. اما اذا جئت وتبت واقبلا على الله فالله يغفر - 00:30:30
بتوبة عبده يقول الذنوب الله يغفر له متى؟ قال اذا يعني المرأة اخلاصا وايمان. يقول اذا صاحبك اخلاص في توبتك وايمان طاعة
فاعلم ان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب متى اخلاصك في التوبة؟ وايمانك والاقلاع والعزم والندم تحققت شروط التوبة فابشر
بالخير - 00:30:50

ابشر بالخير. يقول وكل كسر فان الدين فان الدين يجبره شايف؟ يقول كل كسر الدين يجبره. يعني في الدين ما يجبره. من من
السلوى ومن التفكير ومن يعني الصبر ونحوه. لكن هل الدين يجبر اذا ذهب؟ ما ما يجبر ولذلك قال - 00:31:20

وما لكسر قناة الدين جبران الدين اذا انكسرت قناة يعني اذا انكسرت الدين خلاص يعني ممكن انت اي شي ينكسر عندك اي
شي ينخلع عندك يحصل فيه نقص من اي شيء من المال والولد والحياة كلها هذا اذا حصل زين؟ فان الامور تمشي الامور تمشي لكن -
00:31:50

الذين ما له عذر والذين ما له عوظ اذا ذهب الدين مصيبة شف هذى الابيات قد تكون هي اخر الابيات. الخاتمة. الاحظ ان المؤلف ختمها بخاتمة طيبة. نصح الشباب ونصح كبار السن كلهم نصحهم بالعوده الى الله والرشد والعقل ثم ذكرهم بالتوبه وان الله يغفر الذنوب - 00:32:20

فتوبوا الى الله وارجعوا اليه لعل الله يتوب عليكم وان الامر كلها اذا انكسرت تجبر بالدين لكن الدين من الذي يجبره؟ من الذي يجبره؟ طيب. الان يختتم هو منظومته بهذين البيتين. تفضل. احسن الله اليك - 00:32:50

خذها سوائل امثال مهدبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان ما ضر حسان ما ضر وحسنها والطبع صائفها. ان لم ان لم يصفها قريع الشعر حسان او هذان البيتان هما خاتمة هذه المنظومة. يقول خذها اي هذه المنظومة. خذها سوائل - 00:33:10 امثال يقول خذها امثالا سائرة. يعني هي ماشية. هذه مواضع وحكم ماشية. مثل ما ما تمشي الامثال هي تمشي خذها مهدبة ومرتبة ورتبتها عليك وهببتها عليك وجعلتها امثال سارية. مثل ساعر خذها واستفاد منها - 00:33:40

هي حكم لا شك انها حكم عظيمة. يعني الانسان يحتاج اليها في حياته. ويتزود بها. يقول يقول فيها لمن يبتغي التبيان تبيان يقول لمن اراد الحقائق ومن اراد الحكم والامر - 00:34:00

فليبادر ويأخذ بها فانها يقول خذها ولا تتردد في اخذها بل استفاد ثم قال ما ضر حسانها والطبع صائفها يقول ما ضر حسان يقول هذه الابيات يعني يقصد حسان هو يقصد الشاعر شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل حسان بن ثابت - 00:34:20 يقول ما يضر الشاعر ان لم يكن هو حسان؟ يقول ما ضر حسان؟ يقول انا شاعر كتبتها لست بمثل حسان هسا ارفع مني واجل صحابي جليل وشعره اقوى مني. فيقول انا صدتها وهذا صبغي. هذه جاءت بطبيعتي - 00:34:50

وقلة وبضاعتي في العلم والمعرفة اعطيتك هو يتواضع ولو اني لست حسان بن ثالث ولم درجته لكن خذها يقول يعني خذها ما يضرك ان لم تأتي من حسان انت من شخص يعني طبعه اقل ومعرفته اقل يعني - 00:35:10

يقول كتبتها لك على قدر يعني دون تكلف على قدر ما استطعت ان اكتبها قال ان لم ان لم يصفها تقرير الشعر حسان يقول خذها وان لم يكن الشاعر الذي كتب عليك يقصد نفسه على مستوى حسان يقول لست انا على مستوى - 00:35:40

ابو حسان ولست انا امير الشعراء وعندما انا اقل ما يكون من الشعر كتبته لك وصفته لك بهذه العبارة هذا التواضع منه رحمة الله تعالى مع ان هذه المنظومة سارت بها الركبان تقبلها العلماء وفرحوا بها - 00:36:00

وحفظها الشباب وحفظها مبتدئ العلم وفيها من الحكم ما يحتاج الناس اليه يتزودون به كذلك مع هذه الحكم التي لا تصدر الا من حكيم عاقل متزن عنده من العلم والمعرفة والخبرة ومع ذلك هو - 00:36:20

ويقول انا لست حسا. هذا اقل ما يكون للناس اضعف الناس. كتبتها لك وخذها بما فيها. من غير يعني هذا قدرتي وهذا فخذها طيب ختمها بهذه بهذا التواضع منه رحمة الله والحقيقة هذه المنظومة اعيد - 00:36:40

واكرر كما بدأت في اول الامر واختتم في هذا في نهاية الامر انها من اجل المنظومات ومن اجل الحكم فيها ما يمر واحد من الابيات الا وفيه من الحكم العظيمة. يحتاج اليها الكبير والصغير وطالب العلم والمبتدع والعالم كلهم بحاجة - 00:37:00

الله من كتبها وجعل ذلك في موازين حسناته ونسأل الله ان ينفعنا بها يعني ينفعنا بها وبقارئها والحمد لله الذي عشنا مع هذه اللقاءات الماضية وال المجالس الطيبة نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - 00:37:20

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:40